

تفسير البيضاوي

31 - { وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه } ولا بما تقدمه من الكتب الدالة على النعت قيل إن كفار مكة سألوا أهل الكتاب عن الرسول A فأخبروهم أنهم يجدون نعته في كتبهم فغضبوا وقالوا ذلك وقيل الذي بين يديه يوم القيامة { ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم } أي في موضع المحاسبة { يرجع بعضهم إلى بعض القول } يتحاورون ويتراجعون القول { يقول الذين استضعفوا } يقول الأتباع { للذين استكبروا } للرؤساء { لولا أنتم } لولا إضلالكم وصدكم إيانا عن الإيمان { لكننا مؤمنين } باتباع الرسول